



# عندما تحكم المحبة

دكتور

جورج حبيب بياوي

٢٠١٦

## عندما تحكم المحبة

- ١ -

عندما تحكم المحبة، فلا دينونة

لو أدانت، فَقَدت جوهرها

الطغاةُ لا يفهمون

معدنهم غير معدنها

- ٢ -

عندما تشفي المحبة، تصفح

تجدد كل قديم، ولا تجرح

دواء لداء قديم تأصل

هو العداوة، فتأمل

- ٣ -

تعطي مما تملك

المحبة تجود ولا تُمسك

عبّرت هوة الخالقِ

وتجسّد، فكيف تحقد؟

-٤-

وحدّ النقيضَ به

لسعادةٍ وفرحٍ أبدي

على الصليبِ نقضَ الحكمِ

والنقضُ بلا ثمن

-٥-

قدارةُ الفكرِ والقلبِ

صارت تعليمًا

يطاردُ الإنجيلِ

يطمرُ النبعَ

-٦-

يتفجرُ ماءُ الحياةِ

من يسوعِ الحيِّ

يشقُّ الصخورَ

في كلِّ الدهورِ

-٧-

أَسْقَطُوا أَشْكَالَ آدَمَ الْقَدِيمِ  
 عَلَى رَبِّ الْمَجْدِ الْعَظِيمِ  
 جَعَلُوهُ مِثْلَنَا مَتْرِبِصٌ بِالْأَبْنِ  
 أَنْتَظِرُ الصَّلْبَ، فَسَحِّقِ الرَّحِيمِ

-٨-

يَا لِتَجْدِيفِ أَنْبِيَاءِ الْبَعْلِ  
 عَابِدِي عَقُولَ طَاشَتْ  
 هَامَتْ فِي آفَاقِ الزُّورِ  
 ضَاعَ خَيْرُ الْحَيَاةِ، وَمِنْهُ تَاهَتْ

-٩-

الْكَلِمَةُ الْخَالِقُ يَدْفَعُ ثَمَنَ الْعَصِيانِ!!

لمن؟

وهل يوجد خالقٌ آخرٌ غيره؟  
 يا لجحود العقل ناشر البهتان  
 يغيّر المحبة بما شاء من زيفه

- ١٠ -

يا يسوع يا نبع الحنان  
يا محبة الآب المتجسد  
لم تصير ثمناً، ولا أخذت عقاباً  
أحييت الميت بعد أن صار ركاماً

- ١١ -

يا محبةً أزليةً  
تعلو على كل فريّة  
لقد آن الأوان  
أشرق في زمان المهوان

+ + +